

٢٦٧×١٨
٢٠٣×١٣٨

سطر ١٧
اوراق ٩٧

بو حقیر و فقیر پر تقصیر السید عبد القادر المعروف
بامیر خواجه کمانکش الاسکداری بو کتاب مستطابی
ملکمدن اخراج ایدوب اسکدارده واقع والدهٔ عتیق
جامع شریفینه شول شرط ایله وقف ایلدمکه طلبهٔ
علومدن هر کیمه اقتضا ایدرسه رهن قوی و یاخود
کفیل ملی ایله ویلوب تا حاجتی تمام اولنجه حفظ ایدوب
نشان ایچون کاغدین بوکیه و جلدین سوکیه و اوراق
الینه ویرمیه و تبدیل و تغییر اتمیه اکر شرطلردن
بریسنک خلافی ظهور ایدرسه تضمین اولنه
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه
علی الذین یبدلونه نظم کریمی فحواسنجه
آثم اولمیه لر
سنه ١١٣٥

٧٧



الجزء الثامن والاربعون من الجامع الصحيح

تصنيف الشيخ الامام العالم الحافظ ابي عبد الله محمد
بن ابراهيم بن اسمعيل البخاري رضي الله عنه 2



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني
هذا السيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
اسرايل ابو موسى ولقيته بالكوفة وجالد ابن شبرمة
فقال ادخلني على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه
فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي الى معاوية
بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية اري كتيبة لا تولي
حتى تدبر اخراها قال معاوية من لذراري المسلمين

فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة القاه
فيقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب جا الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به من فئتين من المسلمين
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو اخبرني
محمد بن علي ان حملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت
حملة قال ارسلني اسامة الى علي وقال انه سيسالك الان
فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق
الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم ارة
فلم يعطني شيا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر
فاوقروا الى راحلتي

باب

اذا قال عند قوم شيا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده
فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر
لواء يوم القيامة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله
واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله

ثم

ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا تابع
بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال
قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام وثب ابن الزبير مكة
ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة
الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية
له من قصب فجلسنا اليه فانشا ابي يستطعمه الحديث
فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع الناس فيه فاول شي
سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت سا
على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي قد علمتم
من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام
وبمحمد عليه السلام حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا
التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل
الا على الدنيا وان مولاء الذين بين اظهركم والله ان مقاتلون
الا على الدنيا وان ذلك الذي بمكة والله ان يقاتل الا على الدنيا
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب
عن ابي وايل عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين

اليوم شرهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ
يسرون واليوم يجهرون ٭ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة
قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم
فانما هو الكفر بعد الايمان ٭٭

باب

لا تقوم الساعة حتى يعبط اهل القبور ٭ حدثنا اسمعيل
قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر
الرجل فيقول يا ليتني مكانه ٭٭

باب

تغير الزمان حتى تعبد الاوثان ٭ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي
الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون
في الجاهلية ٭ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني

سليمان

سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه ٭٭

باب

خروج النار وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط
الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب ٭ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى ٭ حدثنا
عبد الله بن سعيد الكندي قال حدثنا عقبة بن خالد قال
حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات
ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال
عقبة وحدثنا عبيد الله قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا معبد
قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته
فلا يجد من يقبلها وقال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر
لامه حدثنا ابو لمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فيتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة
دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين
كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم
المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه
فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في
البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه حتى يطلع
الشمس من مغربها واذا طلعت ورآها الناس آمنوا فذلك حين لا
ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
والتقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه
ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
ولا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن
الساعة وقد رفع اكلته الى فيه ولا يطعمها ٥

يعني امنوا

باب

ذكر الدجال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل
قال حدثنا قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل احد النبي
صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سألته وانه قال لي ما يضرك
منه قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال
هو اهون على الله من ذلك حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية حدثنا
سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة
ثم ترجف ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب
المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا
مسعر قال حدثني سعد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ
سبعة ابواب على كل باب ملكان قال وقال ابن اسحاق
عن صالح بن ابرميم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي
ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر
الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذر
قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه
اعور وان الله ليس باعور حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نايم اطوف بالكعبة فاذا رجل
ادم سبط الشعر ينطف او يهراق راسه ماء قلت من هذا
قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس
اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب
الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب

عن

عن عروة ان عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان
معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال ابو مسعود
انا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر امته الاعور
الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه
مكتوب كافر فيه ابو هريرة رضي الله عنه وابن عباس عن النبي صلى الله

باب

لا يدخل المدينة الدجال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال
يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل
بعض السباخ التي الى المدينة فيخرج فينزل اليه يومئذ رجل

وَمِنْ خَيْرِ النَّاسِ اَوْ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ فَيَقُوْلُ اَشْهَدُ اَنَّكَ الدَّجَّالُ
الَّذِيْ حَدَّثَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيْثَنَا فَيَقُوْلُ الدَّ
جَّالُ اَرَاَيْتُمْ اِنْ قَتَلْتُ هٰذَا ثُمَّ اَحْيَيْتُهُ هَلْ تَشُكُّوْنَ فِى الْاَمْرِ
فَيَقُوْلُوْنَ لَا فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيْهِ فَيَقُوْلُ وَاللّٰهِ مَا كُنْتُ فِيْكَ
اَشَدَّ بَصِيْرَةً مِنِّى الْيَوْمَ فَيُرِيْدُ الدَّجَّالُ اَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يُسَلَّطُ عَلَيْهِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُجْمِرِ
عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى اَنْقَابِ
الْمَدِيْنَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُوْنُ وَلَا الدَّجَّالُ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ مُوْسٰى قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بْنُ هَرُوْنَ قَالَ اَخْبَرَنَا شُعْبَةُ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ اَنَسٍ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَدِيْنَةُ يَاْتِيْهَا
الدَّجَّالُ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ تَحْرُسُوْنَهَا فَلَا يَقْرَبُهَا الدَّجَّالُ قَالَ وَلَا الطَّا
عُوْنُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ

بَابُ

يَاْجُوْجُ وَمَاْجُوْجُ حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ قَالَ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِىِّ ح وَحَدَّثَنَا اِسْمٰعِيْلُ قَالَ حَدَّثَنِىْ اَخِىْ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ
ابْنِ اَبِىْ عَتِيْقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ اَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ اَبِىْ سَلَمَةَ
حَدَّثَتْهُ عَنْ اُمِّ حَبِيْبَةَ بِنْتِ اَبِىْ سُفْيَانَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ اَنَّ
رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا فَزِعًا يَقُوْلُ لَا اِلٰهَ

اِلَّا اللّٰهُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَاْجُوْجَ
وَمَاْجُوْجَ مِثْلُ هٰذِهٖ وَحَلَّقَ بِاِصْبَعَيْهِ الْاِبْهَامِ وَالَّتِىْ تَلِيْهَا
قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَفَنَهْلِكُ وَفِيْنَا الصَّا
لِحُوْنَ قَالَ نَعَمْ اِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ حَدَّثَنَا مُوْسٰى بْنُ اِسْمٰعِيْلَ قَالَ حَدَّثَنَا
وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُفْتَحُ الرَّدْمُ رَدْمُ يَاْجُوْجَ وَمَاْجُوْجَ مِثْلُ هٰذِهٖ وَعَقَدَ وُهَيْبٌ نَسْتَعِيْنُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

كِتَابُ الْاَحْكَامِ

بَابُ

قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاَطِيْعُوا اللّٰهَ وَاَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ وَاُولِى الْاَمْرِ مِنْكُمْ
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ عَنْ يُوْنُسَ عَنِ الزُّهْرِىِّ قَالَ
اَخْبَرَنِىْ اَبُوْ سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اَطَاعَنِىْ فَقَدْ اَطَاعَ اللّٰهَ وَمَنْ عَصَانِىْ فَقَدْ
عَصَى اللّٰهَ وَمَنْ اَطَاعَ اَمِيْرِىْ فَقَدْ اَطَاعَنِىْ وَمَنْ عَصَى اَمِيْرِىْ فَقَدْ
عَصَانِىْ حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيْلُ قَالَ حَدَّثَنِىْ مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِيْنَارٍ
عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَلَا
كُلُّكُمْ مَسْئُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهٖ فَالْاِمَامُ الَّذِىْ عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُوْلٌ

عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته
والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم
وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا
وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب

الامراء والامر امر من قريش حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن
مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو منهم عنده في وفد
من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك
من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست
في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك
جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش
لا يعاديهم احد الا كبه الله في النار على وجهه ما اقاموا
الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد
ابن جبير حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال

سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان

باب

اجر من قضى بالحكمة لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الفاسقون حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم
بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلط
على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب

السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي التياح عن انس ابن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل
عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس
يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا
فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت
الا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى

ابن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم في ما احب او كره
ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
حدثنا عمر بن حفص ابن غياث قال حدثني ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا
من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم قال اليس قد
امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال قد عزمت
عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا
فاوقدوا نارا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض قال
بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها
فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف

باب

من لم يسأل الامارة اعانه الله عليها حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة

فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها
عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها
خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير

باب

من سأل الامارة وكل اليها حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل
الامارة فان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا
حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير
وكفر عن يمينك

باب

ما يكره من الحرص على الامارة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة
فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار حدثنا
عبد الله بن حمران قال حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري
عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة فو الله حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى قال

وَتَحَلَّتْ على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلين من قومي فقال أحد
الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال أنا لا نولي
هذا من سأله ولا من حرص عليه

باب

من استرعى رعية فلم ينصح حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار
في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة
إلا لم يجد رائحة الجنة حدثنا إسحق بن منصور قال أخبرنا
الحسين الجعفي قال زائدة ذكر عن مشام عن الحسن قال أتينا
معقل بن يسار نعوده فدخل علينا عبيد الله بن زياد فقال له
معقل أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما من والٍ يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم
إلا حرم الله عليه الجنة

باب

من شاق شق الله عليه حدثنا إسحاق الواسطي قال حدثنا
خالد عن الجريري عن طريف ابن سمة قال شهدت صفوان وجندبا
وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة قال 10
ومن يشاقق يشاق الله عليه يوم القيامة فقالوا أوصنا فقال
إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا
طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة
بملء كفه من دم أهراقه فليفعل قلت لابن عبيد الله من قول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب

باب

القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى
الشعبي على باب دار حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال حدثنا أنس بن مالك
قال بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا
رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة
ولكن أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت

باب

ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا
إسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة
قال حدثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك

يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال
اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فانك خلو من مصيبتي
قال فتجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله
قالت ما عرفته قال انه لرسول الله قال فجاءت إلى بابه فلم
تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند الصدمة أول صدمة

باب

الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه

حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثني أبي عن ثمامة عن انس بن مالك قال ان قيس بن
سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب
الشرط من الامير حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة قال
حدثني حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وابتعه بمعاذ وحدثني
عبد الله بن الصباح قال حدثنا محبوب بن الحسن قال حدثنا
خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا

اسلم ثم

اسلم ثم تهود فأتاه معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال
ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله
ورسوله

باب

هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن
ابن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان ان
لا تقضين بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الأنصاري قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لا تأخر
عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ
ثم قال ايها الناس ان منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس
فليوجز فان فيهم منهم الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا
محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان ابن ابرهيم
قال حدثنا يونس قال حدثنا محمد هو الزهري عن محمد اخبره عن سالم

ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حايض فذكر
عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم لا تمسكها حتى تظهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له
ان يطلقها فليطلقها

باب

من رأى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون
والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا بين امر مشهور

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا سمعيت عن الزهري عن عروة ان
عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله
والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل
خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي
ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي من حرج من ان اطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك

باب

ان تطعميهم من معروف

الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق
عليه وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس
كتاب الحاكم جايز الا في الحدود ثم قال ان كان القبل خطاهو

جايز

جايز لان هذا مال يرغمه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل
فالخطا والعمد واحد وقد كتب عمر رضي الله عنه الى عامله في
الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابن ميسر كتاب
القاضي الى القاضي جايز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي
يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه
وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك
ابن يعلى قاضي البصرة واياس بن معاوية والحسن وثمامة
ابن عبد الله بن انس وبلال ابن ابي بردة وعبد الله بن بريدة
الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون
كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء
عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك
واول من سال على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار
ابن عبد الله وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز
جيئ بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده
البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجيئ به
القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة
ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري

لعلهما جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر
اما ان تدوا صاحبكم واما ان يوذنوا بحرب وقال الزهري
في شهادة على المراة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا
تشهد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان تكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرون كتابا الا مختوما
فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى
وبيضه ونقشه محمد رسول الله

باب

متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن اخذ الله على
الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بايا
تي ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم
بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين
يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
وقرا انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور الى قوله ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الكافرون بما استحفظوا استودعوا
من كتاب الله وكانوا عليه شهداء الاية وقرا داود وسليمان

اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شا
هدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمان
ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرايت ان القضاة
هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال
مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطا القاضي منهم
خطة حصلة كانت فيه وصمة ان يكون فيما يقيها حليما عفيفا
صليبا عالما سؤولا عن العلم

باب

رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح ياخذ على القضاء
اجرا وقالت عايشة يا كل الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر
وعمر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
السايب بن يزيد بن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان
عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر
الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها
فقلت بلى قال عمر فما تريد الى ذلك فقلت ان لي افراسا واعبدا وانا
بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل
فاني كنت اردت الذي اردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا

فقلت اعطه افقر اليه مني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله
وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل
فخذه والا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا
فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه
فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل
فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك

باب

من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم
وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وقضى شريح و
الشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان
في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة
سنة وفرق بينهما حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد اخي بني ساعدة
ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد

باب

من حكم في المسجد حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام وقال
عمر اخرجاه من المسجد وهربه ويذكر عن علي لخرجه حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما
شهد على نفسه اربعا قال ايك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه
بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم

باب

موعظة الامام للخصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم
ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي على نحو ما اسمع فمن قضيت له
من حق اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار

باب

الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء وقيل ذلك

ولاية القضاء او قبل للخصم وقال شريح القاضي وسائله انسان
الشهادة قال ايت الامير حتى اشهدلك وقال عكرمة قال عمر
لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير
فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر رضي الله
عنه لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم
بيدي واقر ماعز بن مالك عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا
فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضر وقال حماد
اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم واربعا حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث بن سعد عن يحيى بن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة
ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي
قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا عندي
القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه مني منه فقال ابو بكر رضي الله
عنه لا لا تعطه اصيبغ من قريش وتدع اسدا من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاداه الي منه فاشتريت منه مخرافا فكان اول مال تاثلته

قال

قال ابو عبد الله عن الليث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه
الي وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته
او قبلها ولو اقر خصم عنده لاخر حق في مجلس القضاء فانه لا يقضي
عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضر مما اقراره وقال
بعض اهل العراق ما سمع او راى في مجلس القضاء قضى به وما كان
في غيره لم يقض الا بشاهدين وقال اخرون منهم لا يقضي بعلمه
مومن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق يعلمه اكثر من الشهادة
وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم
لا ينبغي للحكم ان يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر
من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين
وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال
انما مدارك صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق
معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية
قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم
رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق ابن يحيى عن الزهري

عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

أمر الوالي اذا وجه أميرين الى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا العقدي قال حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال له أبو موسى انه يصنع بأرضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

يسيرا ولا تعسرا او بشيرا ولا تنفرا او تطاوعا ولا تعاصيا فقال صح

باب

اجابة الحاكم الدعوة فقد اجاب عثمان بن عفان عبدا للمغيرة بن شعبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثنا منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكوا العاني واجيبوا الداعي

باب

هدايا العمال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري أنه سمع عروة أخبرنا أبو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسيد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم على المنبر قال سفيان ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه اللهم بلغت ثلثا قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد مشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع اذني وابصرته عيني واسلوا زيد بن ثابت فانه

باب

سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني

باب

استقضاء الموالي واستعمالهم حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب

الغرفة للناس حدثنا اسمعيل بن أبي اويس قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق
سبي هوازن اني لا ادري من اذن فيكم ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا

باب

ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال الناس
لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا
خرجنا من عندهم قال كنا نعدها نفاقا حدثنا قبيصة قال
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين
الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب

القضاء على الغائب حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن منصور عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان هندا قالت للنبي صلى الله
عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فاحتاج ان آخذ من ماله قال
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب

من قضى له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما

ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم 17
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة ابنة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع خصومة ببابه
حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل
بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له
بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار
فليأخذها او ليتركها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن
ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان
عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام
اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله
ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي
ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
ابن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر

للحجر ثم قال لسوده بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة
فما رآها حتى لقي الله ‏ ‏ ‏ ‏ باب ‏ ‏ ‏ ‏
الحاكم في البيوع ونحوها حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وايل قال قال عبد الله النبي
صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها
فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث وعبد الله
يحدث فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بير فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله الاية ‏ ‏ ‏ ‏ باب ‏ ‏ ‏ ‏
القضاء في قليل المال وكثيره سواء وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة
القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة عن ام
ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه
فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضا ان
يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت
له بحق مسلم فانما هي قطعة من نار ‏ ‏ ‏ ‏ فليأخذها او ليدعها ‏ ‏

‏ ‏ ‏ ‏ باب ‏ ‏ ‏ ‏
بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم
مدبرا من نعيم بن النحام حدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشير
قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله
قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما دبر
دين لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم ثم ارسل
بثمنه اليه ‏ ‏ ‏ ‏ باب ‏ ‏ ‏ ‏
من لم يكثر لطعن من لا يعلم في الامر احد حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته فقال ان تطعنوا
في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس اليّ وان هذا لمن احب الناس
الى بعد ‏ ‏ ‏ ‏ باب ‏ ‏ ‏ ‏
الالد الخصم وهو الدايم في الخصومة لدا اعوجاج حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة
يحدث عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب

اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد حدثنا محمود
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خالدا وحدثني ابو عبد الله نعيم بن حماد قال
حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا
اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى
كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله
لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

باب

ليصلح الامام بقوما فيصلح بينهم حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو حازم المدني عن سهل بن سعد
الساعدي قال كان قتال من بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر
فاذن بلال واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم

19

في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان ابو بكر اذا دخل
في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه
التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومأ اليه النبي صلى الله
عليه وسلم بيده ان امضه واومأ بيديه هكذا ولبث ابو بكر هنيهة
يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى بالناس فلما قضى صلاته
قال يا ابا بكر ما منعك اذ ومأت اليك ان لا تكون مضيت
قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
للقوم اذا رابكم بكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء

باب

ما يستحب للكاتب ان يكون اميناً عاقلاً حدثنا محمد بن عبد الله
ابو ثابت قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد
ابن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر مقتل اهل
اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل
قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر
القتل بقراء القرآن في المواطن فيذهب قرآن كثير وانى
ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني
في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت
في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب
عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن واجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
ما كان باثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله
خير فلم يزل يحبث مراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح
له صدر ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت
القرآن اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال
فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم الى آخرها مع خزيمة
فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه
الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر
قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف

باب

كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه

حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن سهل ومحيصه
خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح

20

في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه
والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكرهم واقبل هو واخوه حويصة
وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي
كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن
فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما ان يدوا صاحبكم واما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا
بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فكتبوا انا
ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة
وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم فقالوا لا قال
افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار
قال سهل فركضتني منها ناقة

باب

هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده ينظر في الامور النظر
في الامر حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا
جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي

ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فقالوا ان في على ابنك
الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل
العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس
الرجل قاعد فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا انيس عليها فرجمها

باب

الحاكم تترجم الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة ابن زيد عن زيد
ابن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود
حتى كتبت النبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقرأته كتبهم اذا كتبوا اليه
قال عمرو عند علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول مذه قال
عبد الرحمن ابن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها
وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس
لابد الحاكم من مترجمين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفيان ابن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب قريش
ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه

فذكر الحديث

فذكر الحديث فقال الترجمان قل له ان كان ما يقول حقا فسيملك
موضع قدمي هاتين

باب

محاسبة الامام عماله حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة قال حدثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل
ابن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحاسبه قال هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وهلا جلست في بيت ابيك او بيت امك حتى تاتيك هديتك ان
كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني
الله فيأتي احدكم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي
فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا
فوالله لا يأخذ احد منكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله
يوم القيامة الا فلا اعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او بقرة لها خوار
او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه الا هل بلغت

باب

بطانة الامام واهل مشورته البطانة الدخلاء حدثنا اصبغ
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة

عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله
من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانة بامره
بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه
فالمعصوم من عصم الله وقال سليمان عن يحيى قال اخبرني ابن شهاب
بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب
عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي
ومعاوية بن سلام حدثنا الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي
مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد
عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني
صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب

كيف يبايع الامام الناس حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد قال اخبرني ابي عن عباده
ابن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعه في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم
او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد عن انس

قال خرج

١٤٠

قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار 22
يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخره فاغفر للانصار والمهاجره
فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا
عبد الله عن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع واطاعه
يقول لنا فيما استطعت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس
على عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك
امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا هشيم اخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن
عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني
في ما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما
بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله ابن عمر الى عبد الله
عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله
عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله

فيما استطعت فان بني قد اقروا بمثل ذلك حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال
قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن
اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم
عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي
انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم
فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال
الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت تلك
الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني
عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت
فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير نوم
انطلق فادع الزبير وسعدا قال فدعوتهما له فشاورهما
ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل
ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن
تخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فناجاه حتى فرق

بينهما

بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط
عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار
وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما
اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت
في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك
سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله
والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون
والانصار وامراء الاجناد والمسلمون **باب**

من بايع مرتين ٥ حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال
يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول
قال وفي الثاني ٥ **باب**

بيعت الاعراب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال
اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير

تنفي خبثها وينصع طيبها ‹ باب ›

بيعة الصغير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الله
ابن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو
عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان
قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت
ابنه حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا
له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله ‹ باب ›
من باع ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر وعن جابر بن عبد الله أن أعرابيا
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي
وعك بالمدينة فأتى الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله ثم جاءه فقال أقلني
بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها ‹ باب ›
من باع رقيقا ولم يبايعه إلا الله دنيا حدثنا عبدان عن أبي حمزة

عن الأعمش

عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب
أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع
إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم
يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد
أعطى بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها ‹ باب ›
بيعة النساء رواه ابن عباس حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت
يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المجلس
تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين
أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني تعصوا في معروف فمن وفى منكم
فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا
فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله
فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه فبايعناه
على ذلك حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر

عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع
النسا بالكلام بهذا الاية لا تشركوا بالله شيئا قالت وما مست
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة
عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان
لا تشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها
فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت
ثم رجعت فما وفت امراة الا ام سليم وام العلا وابنة ابي سبرة
امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ **باب**
من نكث بيعة وقوله عز وجل ان الذين يبايعونك انما يبايعون
الله الاية حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابرا قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جا الغد محموما
فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع
باب الاستخلاف حدثنا يحيى بن بحير قال
اخبرنا سفيان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم
ابن محمد قال قالت عايشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ذلك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك قالت
عايشة واثكلاه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذلك
لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر
وابنه فاعهد ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت
يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون ٥
حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان
استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك
فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه
فقال راغب وراهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي
اتحملها حيا وميتا حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة
عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى
الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو
ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك
ان يكون آخرهم فان يك محمد قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم

نورا تهتدون به هدى الله محمدا وان ابا بكر صاحب رسول الله
ثاني اثنين وانه اولى المؤمنين بامركم فقوموا فبايعوه وكانت
طايفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة
العامة على المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي
بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس
عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم
امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت ارايت ان جيت
ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن ابي بكر قال لوفد هوازن فاخذ تتبعون اذناب الابل حتى
يرى الله خليفة نبيه والمهاجرين امرا يعذرونكم به حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت
جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون
اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال
كلهم من قريش

باب

اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة ٥

فقد اخرج

وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا اسمعيل قال
حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد
هممت ان آمر بحطب فيحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم
آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم
والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين
حسنتين لشهد العشاء

باب

هل الامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه
والزيارة ونحوه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله
ابن كعب بن مالك وكان قايد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك قال لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بتوبة الله علينا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني باب

ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة حدثنا سعيد

ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده
لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم
ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل
ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت اني اقاتل
لاقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل
ثم احيى ثم اقتل ثم احيى فكان ابو هريرة يقولهن ثلثا اشهد لله

باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم

لو كان لي احد ذهبا حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان
عندي احد ذهبا لاحببت ان لا تاتي ثلاث ~~في ذي الحجة بعد ايام~~
الحج

باب قول صلى الله عليه وسلم

~~ليت كذا وكذا حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال~~
~~عن يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله ابن عامر بن ربيعة~~

وعن دين منه

وعندي منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي اجد
من يقبله

باب

27

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استد
برت حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا
الحسن بن عمر قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب
عن عطاء عن جابر بن عبيد الله قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة
لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه
وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها
عمرة ونحل الا من كان معه هدي قال
ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله
عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه
الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقالوا انطلق الى منى وذكر احدنا يقطر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال
ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله النا
هذه خاصة قال لا بل لابد قال وكانت عايشة قدمت
مكة وهي حايض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك
المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر
فلما نزلوا البطحا قالت عايشة يا رسول الله انطلقون
بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن
ابن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت
عمرة في ذا الحجة بعد ايام الحج ٥

باب

قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله
ابن عامر بن ربيعة قال قالت

قالت عايشة ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم قال 28
ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعت اصوات
السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله حيث لا احرسك
حرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله
وقلت عايشة رضي الله عنها قال بلال ٥ الا ليت شعري هل اتيتن
ليلة بواد وحولي اذخر وجليل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

باب

تمني القران والعلم حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في
اثنين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه من اناء الليل والنهار
يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله
مالا ينفقه في حقه يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت
كما يفعل ٥

باب

حدثنا قتيبة حدثنا جرير بهذا
ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض
الى قوله ان الله كان بكل شيء عليما حدثنا الحسن ابن الربيع قال
حدثنا ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس قال قال انس لولا
اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا تمنوا الموت

اتمنيت حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال
اتينا خباب ابن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي عبيد
اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر احدكم الموت اما محسنا فلعله
يزداد واما مسيا طعله يستعتب

باب

قول الرجل للنبي لولا الله ما اهتدينا حدثنا عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة قال حدثنا ابو اسحق عن البرا بن عازب قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته
وارى التراب بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا نحن ولا
تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا ان الاولى وربما
قال الملا وقد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا يرفع بها صوته

باب

كراهية تمني لقاء العدو ورواه
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله ابن محمد
قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن موسى
ابن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له
قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى وقراته فاذا فيه ان رسول الله

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت ... صح

صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا الله العافية

باب

ما يجوز من اللو وقوله لو ان لي بكم
قوة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو
الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال
عبد الله بن شداد امي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
راجما امراة من غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت حدثنا
علي قال حدثنا سفيان قال عمرو وحدثنا عطاء قال اعتم النبي
صلى الله عليه وسلم بالعشا فخرج عمر رضي الله عنه فقال الصلاة
يا رسول الله رقد النسا والصبيان فخرج وراسه يقطر يقول
لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال سفيان ايضا على امتي
لامرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطا عن
ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر
فقال يا رسول الله رقد النسا والولدان فخرج وهو يمسح
الما عن شقه يقولوا انه الوقت لولا ان اشق على امتي
وقال عمرو وحدثنا عطاء ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال
راسه يقطر وقال بن جريج رايته يمسح الما عن شقه فقال
عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه الوقت لولا ان

أشق على أمتي وقال ابرهيم بن المنذر حدثنا معن قال
حدثنا محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن قال سمعت أبا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لولا ان أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك تابعه بن سليمان
ابن مغيث عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش
ابن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد عن ثابت عن انس
قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل ناس فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع
المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني أظل يطعمني ربي ويسقين
تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه و
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا
هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا
فانك تواصل قال اني لست مثلكم اني يطعمني ربي ويسقين فلما
أبوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال
لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد قال حد

ثنا أبو الأحوص قال حدثنا اشعث عن الأسود بن يزيد عن
عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت
هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك
قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال
فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا
ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر
قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان ألصق بابه بالأرض حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن
الأعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا
وسلكت الأنصار واديا او شعبا لسلكت وادي الأنصار
او شعب الأنصار وشعبها حدثنا موسى قال حدثنا
وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار
وشعبها تابعه ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم في شعب ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق

في الاذان والصلاة والصوم والفرايض والاحكام وقول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا وان طايفتان من المؤمنين اقتتلوا فلم يقتتل رجلان دخل في معنى الاية وقوله ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا وكيف وبعث النبي صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فان سمى احد منهم ودى السنة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد استقنا سالنا عن من تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشيا احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه

يؤذن او قال ينادي ليرجع قايمكم ويوقظ نايمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله ابن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله

ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس يقبا في صلاة
الفجر الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع او ابراهيم عن ابي اسحاق
عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى
نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان
يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تبارك وتعالى قد نرى
تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه
نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار
فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه
الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر حدثنا يحيى بن
قزعة قال حدثنا مالك عن اسحاق ابن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري
وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر
فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت ~~شرابكم~~ فقال ابو طلحة
يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا

فضربتها

فضربتها باسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس قال
النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال
وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وشهده اتيته بما يكون من رسول الله
صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وشهده اتاني بما يكون من رسول الله
حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث جيشا واستعمل عليهم رجلا فاوقد نارا فقال ادخلوها
فاراد وان يدخلوها وقال اخرون انما فررنا منها فذكروا
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين اراد وان يدخلوها
لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للاخرين لا طاعة
في معصية انما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب

قال حدثنا يعقوب ابن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد
ابن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
يا رسول الله اقض له بكتاب الله وليذن لي فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف
الاجير فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة من الغنم وولية ثم سالت اهل العلم فاخبروني
ان على امراته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام
فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما
الوليدة والغنم فرد وها واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب
عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امراة هذا فان
اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة واحدة حدثنا علي بن عبد الله

المديني

١٥٢

المديني قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم
الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلثا فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال
سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر
حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر اربعة
فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين فتابع احاديث
سمعت جابرا قلت لسفيان فان الثوري يقول يوم فربطة
فقال كذا حفظته منه كما انك جالس يوم الخندق قال
سفيان هو يوم واحد ويتبسم سفيان

باب

قول الله تبارك وتعالى لا تدخلوا بيوت النبي صلى الله عليه وسلم
الا ان يوذن لكم فاذا اذن له واحد جاز حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عثمان عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وامرني بحفظ الباب
فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا
ابو بكر ثم جاء عمر فقال ايذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان
فقال ايذن له وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع
ابن عباس عن عمر قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مشربة له وغلام لرسول الله اسود على راس الدرجة فقلت
قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي

باب

ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامر آحادا بعد
واحد الرسل وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية
الكلبي بكتابه الى العظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن شهاب انه قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى
كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا
كل ممزق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن يزيد
ابن ابي عبيد قال حدثنا سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء
ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل

فيصم

فيصم

باب

وصاة النبي صلى الله عليه
وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك
ابن الحويرث حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة ح
وحدثني اسحاق قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن ابي
جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال لي اقم وفد
عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير
خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار
مضر فامرنا بامر نخبر به من وراءنا فندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فامرهم
لوا عن الاربعة فنهاهم عن اربع بالايمان بالله قال هل تدرون
ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله
الا الله واحد لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وان تعطوا من المغانم
الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال
المقير قال احفظوهن وبلغوهن من وراءكم

باب

حبر المرات الواحدة حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن توبة العنبري

قال قال الشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف
فلم اسمعهم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان
ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يا
كلون من لحم فنادتهم امراة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا
فانه حلال او قال لا باس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا عبد الله بن الزبير
الحميدي قال حدثنا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس ابن مسلم
عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين
لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة
في يوم جمعة سمع سفيان من مسعر وقيس وقال
وقال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن

شهاب

شهاب قال اخبرني انس ابن مالك انه سمع عمر رضي الله عنه
35 الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار
الله ورسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى
الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسول الله
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم اليه وقال اللهم
علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر
قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال
ان الله نعشكم يغنيكم بالاسلام او بمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب
الى عبد الملك بن مروان يقر له بالسمع والطاعة على سنة الله
وسنة رسوله فيما استطاعت

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت
بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم رايتني اتيت بمفاتيح

36

الجزء التاسع والاربعون من الجامع الصحيح

تصنيف الشيخ الامام العالم الحافظ ابي عبد الله

محمد بن ابرهيم اسمعيل البخاري رضي الله عنه



خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلعنونها او ترعثونها او كلمة تشبهها
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي
الا اعطي من الايات ما مثله امن او امن عليه البشر وانما كان
الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا
يوم القيامة

خزائن الجزء الثامن والاربعون من الجامع
الصحيح للامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري
رحمه الله

يتلوه في اول الجزء التاسع والاربعون منه باب الاقتدا
بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلامه

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

باب

الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل وجعلنا
للمتقين إماما قال أيمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا
وقال ابن عون بلغني أحمق لنفسي ولاخواني هذه السنة أن
يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن أن يتفهموه ويسألوا عنه
ويدعوا الناس ويدعوا الناس إلا خير الأمن خير حدثنا عمر بن عباس
قال حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست إلى شيبة في هذا المسجد
قال جلس إلي عمر رضي الله عنه في مجلسك هذا فقال لقد هممت أن
لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين المسلمين قلت ما أنت
بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى
بهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سألت الأعمش
فقال عن زيد بن وهب قال سمعت حذيفة يقول حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأمانة نزلت من السماء في جذر
قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤوا القرآن وعلموا من السنة
حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال أخبرنا عمرو

ابن مرة

ابن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله أن أحسن
الحديث الهدي هدى كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد وشر
الأمور محدثاتها وإن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين حدثنا
مسدد قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد قال قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لأقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل أمتي يدخلون
الجنة إلا من أبى قالوا يا رسول الله من يأبى قال من أطاعني دخل
الجنة ومن عصاني فقد أبى حدثنا محمد بن عباد بن عباد
بفتح العين هنا وفي كتاب الأدب قال حدثنا يزيد قال حدثنا سليمان
سليم بن حيان وأثنى عليه قال حدثنا سعيد بن مينا قال حدثنا
أو سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله عليه
وسلم نائم فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له
مثلا فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث

داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار واكل من المائدة ومن لم يجب
الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المائدة فقالوا اولوه يفقهها
قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع
الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق فرق من الناس
تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر
قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال
يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم
يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا محمد ابن العلاء
حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما
بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش
بعيني واني انا النذير العريان فالنجا فاطاعه طائفة من قومه
فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا
مكانهم فصبحهم الجيش فاجتاحهم واهلكهم فذلك مثل من اطاعني
فاتبع ما جيت به ومثل من عصاني وكذب بما جيت به من الحق

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن عقيل
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة
قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده
وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا
بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو
الا ان رايت الله تبارك وتعالى قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت
انه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عن عقيل عنا قال وهو اصح
حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن
عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر
فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من
النفر الذين يدنيهم عمر رضي الله عنه وكان القراء اصحاب
مجلس عمر ومشاورته لهو لا كانوا او شبابا فقال عيينة

لِابْنِ اَخِيهِ يَابْنَ اَخِي مَالَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هٰذَا الْاَمِيرِ فَتَسْتَاذِنَ
عَلَيْهِ قَالَ سَاسْتَاذِنُ لَكَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاسْتَاذَنَ لِعُيَيْنَةَ
فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ يَابْنَ الْخَطَّابِ وَاللّٰهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزْلَ وَلَا وَمَا تَحْكُمُ
بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ فَغَضِبَ عُمَرُ حَتّٰى هَمَّ بِاَنْ يُوقِعَ بِهِ فَقَالَ الْحُرُّ يَا اَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ اِنَّ اللّٰهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ خُذِ الْعَفْوَ وَاْمُرْ بِالْعُرْفِ وَاَعْرِضْ تعالى
عَنِ الْجَاهِلِينَ وَاِنَّ هٰذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ فَوَاللّٰهِ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ
تَلَاهَا عَلَيْهِ وَكَانَ وَقَّافًا عِنْدَ كِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ
عَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ اَبِي بَكْرٍ اَنَّهَا قَالَتْ اَتَيْتُ عَائِشَةَ حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ
وَالنَّاسُ قِيَامٌ وَهِيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّي فَقُلْتُ مَا بَالُ النَّاسِ فَاَشَارَتْ
بِيَدِهَا نَحْوَ السَّمَاءِ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللّٰهِ فَقُلْتُ آيَةٌ فَقَالَتْ بِرَاْسِهَا
اَيْ اَنْ نَعَمْ فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمِدَ اللّٰهَ وَاَثْنٰى عَلَيْهِ
ثُمَّ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ اَرَهُ اِلَّا وَقَدْ رَاَيْتُهُ فِي مَقَامِي هٰذَا حَتَّى الْجَنَّةَ
وَالنَّارَ وَاُوحِيَ اِلَيَّ اَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ
فَاَمَّا الْمُؤْمِنُ اَوِ الْمُسْلِمُ لَا اَدْرِي اَيَّ ذٰلِكَ قَالَتْ اَسْمَاءُ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ
جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ فَاَجَبْنَاهُ وَاٰمَنَّا فَيُقَالُ نَمْ صَالِحًا عَلِمْنَا اَنَّكَ
مُوقِنٌ وَاَمَّا الْمُنَافِقُ اَوِ الْمُرْتَابُ لَا اَدْرِي اَيَّ ذٰلِكَ قَالَتْ اَسْمَاءُ فَيَقُولُ

لَا اَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيلُ 89
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ اِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلٰى اَنْبِيَائِهِمْ فَاِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ
فَاجْتَنِبُوهُ وَاِذَا اَمَرْتُكُمْ بِاَمْرٍ فَاْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَتَكَلُّفِ مَا لَا يَعْنِيهِ وَقَوْلِهِ لَا تَسْاَلُوا عَنْ اَشْيَاءَ اِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ
قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ اَبِي وَقَّاصٍ
عَنْ اَبِيهِ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ اَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا
مَنْ سَاَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرَّمْ فَحُرِّمَ مِنْ اَجْلِ مَسْاَلَتِهِ حَدَّثَنَا اِسْحٰقُ
قَالَ اَخْبَرَنَا عَفَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ عُقْبَةَ سَمِعْتُ اَبَا النَّضْرِ يُحَدِّثُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ ابْنِ ثَابِتٍ
اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ حُجْرَةً حُجَيْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ
فَصَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا لَيَالِيَ حَتَّى اجْتَمَعَ اِلَيْهِ نَاسٌ
ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ لَيْلَةً فَظَنُّوا اَنَّهُ قَدْ نَامَ فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحْنَحُ
لِيَخْرُجَ اِلَيْهِمْ فَقَالَ مَا زَالَ بِكُمُ الَّذِي رَاَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ

حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ فَصَلُّوا
أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ
حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ غَضِبَ فَقَالَ
سَلُونِي فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ ثُمَّ
قَامَ آخَرُ فَقَالَ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا بِوَجْهِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ وَرَّادٍ
كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ اكْتُبْ إِلَيَّ
مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ
وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ وَكَتَبَ إِلَيْهِ إِنَّهُ
كَانَ يَنْهَى عَنْ قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةِ الْمَالِ وَكَانَ يَنْهَى
عَنْ عُقُوقِ الْأُمَّهَاتِ وَوَأْدِ الْبَنَاتِ وَمَنْعٍ وَهَاتِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
ابْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنَّا

عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ نُهِينَا عَنِ التَّكَلُّفِ حَدَّثَنَا أَبُو
الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ
الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُّهْرَ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ السَّاعَةَ
وَذَكَرَ أَنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا أُمُورًا عِظَامًا ثُمَّ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ
عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ عَنْهُ فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ
مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا قَالَ أَنَسٌ فَأَكْثَرَ النَّاسُ الْبُكَاءَ وَأَكْثَرَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي قَالَ أَنَسٌ فَقَامَ
إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْنَ مَدْخَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ النَّارُ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ حُذَافَةَ فَقَالَ مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ ثُمَّ أَكْثَرَ
أَنْ يَقُولَ سَلُونِي سَلُونِي قَالَ فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ رَ
ضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا قَالَ فَسَكَتَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ
آنِفًا فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ وَأَنَا أُصَلِّي فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ ابْنُ عُبَادَةَ

قال حدثنا شعبة قال اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس
ابن مالك قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان قال
ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم
تسؤكم الاية حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا شبابة
قال حدثنا ورقا عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس
يسالون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شي فمن خلق الله حدثنا
عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن ابي عبد الرحمن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في خرب حرث بالمدينة ومعه يتوكا على عسيب فمر بنفر من اليهود
فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه لا يسمعكم
ما يكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح
فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتاخرت عنه حتى صعد
الوحي ثم قال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي

باب الاقتدا بافعال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب

فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا
فنبذ الناس خواتيمهم

باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع لقول الله
عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست
مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال
فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم راوا الهلال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل
كالمنكر عليهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم التيمي قال حدثني ابي قال
خطبنا علي على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال
والله ما عندنا من كتاب يقرا الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة
فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير
الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس

نبذه اعتق اول شي
41

أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيه ذمة المسلمين
واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيها من
والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق
قال قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا رخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء
أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية حدثنا
محمد بن مقاتل قال حدثنا وكيع قال أخبرنا نافع ابن عمر عن ابن
أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر رضي الله عنهما
لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم أشار أحدهما بالأقرع
ابن حابس الحنظلي أخي بني مجاشع وأشار الآخر بغيره فقال
أبو بكر لعمر إنما أردت خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فارتفعت
أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا أيها الذين
آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلى قوله عظيم
قال ابن أبي

قال ابن أبي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر
ذلك عن أبيه يعني أبا بكر إذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم
بحديث حدثه كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر
إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل
فقال مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة
قولي إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل
للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا
حدثنا آدم قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب قال
حدثنا الزهري عن سهل ابن سعد الساعدي قال جاء عو
يمر العجلاني إلى عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد مع
أهله رجلا أيقتله فتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل

وَعَابَ فَرَجَعَ عَامِرٌ فَاخْبَرَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ
لَمَسَايِلَ فَقَالَ عُوَيْمِرٌ وَاللّٰهِ لَاٰتِيَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ
وَقَدْ اَنْزَلَ اللّٰهُ الْقُرْاٰنَ خَلْفَ عَاصِمٍ فَقَالَ لَهُ قَدْ اَنْزَلَ اللّٰهُ
فِيكُمْ قُرْاٰنًا فَدَعَاهُمَا بِهِمَا فَتَقَدَّمَا فَتَلَاعَنَا ثُمَّ قَالَ عُوَيْمِرٌ
بِهَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنْ اَمْسَكْتُهَا فَطَارَقَهَا وَلَمْ يَاْمُرْ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِرَاقِهَا فَجَرَتِ السُّنَّةُ فِي الْمُلَاعِنَيْنِ وَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُنْظُرُوهَا فَاِنْ جَاءَتْ بِهِ اَحْمَرَ قَصِيرًا مِثْلَ
وَحَرَةٍ وَلَا اُرَاهُ اِلَّا قَدْ كَذَبَ وَاِنْ جَاءَتْ بِهِ اَسْحَمَ اَعْيَنَ ذَا اَلْيَتَيْنِ
وَلَا اُحْسِبُ اِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الْاَمْرِ الْمَكْرُوهِ ۞
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي
عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِي مَالِكُ ابْنُ اَوْسٍ النَّصْرِيُّ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ
جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ ذٰلِكَ فَدَخَلْتُ عَلَى مَالِكٍ فَسَاَلْتُهُ
فَقَالَ انْطَلَقْتُ حَتَّى اَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفَا
فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ فَيَسْتَاْذِنُونَ
قَالَ نَعَمْ فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا قَالَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ
فَاَذِنَ لَهُمَا قَالَ الْعَبَّاسُ يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ الظَّالِمِ اِسْتَبَا
فَقَالَ الرَّهْطُ عُثْمَانُ وَاَصْحَابُهُ يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنَهُمَا وَاَرِحْ

اَحَدُهُمَا

اَحَدُهُمَا مِنَ الْاٰخَرِ فَقَالَ اتَّئِدُوا اَنْشُدُكُمْ بِاللّٰهِ الَّذِي بِاِذْنِهِ
تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْاَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُوْرَثُ مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ يُرِيدُ رَسُولُ اللّٰهِ نَفْسَهُ
قَالَ الرَّهْطُ قَدْ قَالَ ذٰلِكَ فَاَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ
فَقَالَ اَنْشُدُكُمَا بِاللّٰهِ هَلْ تَعْلَمَانِ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ قَالَ ذٰلِكَ
قَالَا نَعَمْ قَالَ عُمَرُ فَاِنِّي مُحَدِّثُكُمْ عَنْ هٰذَا الْاَمْرِ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى كَانَ خَصَّ
رَسُولَهُ فِي هٰذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِ اَحَدًا غَيْرَهُ قَالَ اللّٰهُ مَا اَفَاءَ اللّٰهُ
عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا اَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ الْاٰيَةَ فَكَانَتْ هٰذِهِ خَالِصَةً
لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَاللّٰهِ مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ
وَلَا اسْتَاْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ وَقَدْ اَعْطَاكُمُوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هٰذَا
الْمَالُ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى اَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ
مِنْ هٰذَا الْمَالِ ثُمَّ يَاْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُ مَالَ اللّٰهِ فَعَمِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِذٰلِكَ حَيَاتَهُ اَنْشُدُكُمْ بِاللّٰهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذٰلِكَ قَالُوا نَعَمْ
ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ اَنْشُدُكُمَا بِاللّٰهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذٰلِكَ قَالَا نَعَمْ
ثُمَّ تَوَفَّى اللّٰهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَبُو بَكْرٍ اَنَا وَلِيُّ رَسُولِ
اللّٰهِ فَقَبَضَهَا اَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَنْتُمَا حِينَئِذٍ وَاَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ تَزْعُمَانِ اَنَّ اَبَا بَكْرٍ

ايهما كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع الحق ثم توفى الله
ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله وابي بكر فقبضتها سنتين
اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جيتني تسالني نصيبك
من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت
ان شئتما دفعتها اليكما حتى على ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان
فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت
فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك
فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك
قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها اليكما قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء
غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب اثم من روى حديثا رواه على غير النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين عير الى كذا لا يقطع شجرها

من احدث

من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
قال عاصم فاخبرني موسى بن انس ان انسا قال او اوى محدثا

باب ما يذكر من ذم الراي وتكلف القياس
ولا تقف ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود
وعن عروة قالا قال لنا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد
ان اعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء
بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون
ويضلون فحدثت به عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان
عبد الله بن عمرو حج بعد فقال يا ابن اختي انطلق الى عبد الله
فاستثبت لي منه الذي حدثني عنه فجيته فسالته فحدثني به
كنحو ما حدثني فاتيت عايشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد
حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان قال حدثنا ابو حمزة قال
سمعت الاعمش قال سالت ابا وايل هل شهدت صفين قال نعم
فسمعت سهل بن حنيف يقول وحدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل قال قال شهد ابن حنيف

يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته
وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا
الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وايل شهدت صفين
وبيست صفون

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول
لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس
لقوله تعالى بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله
يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر
وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفيان
فقلت اي رسول الله كيف اقضي في مالي كيف اصنع في مالي فما اجابني
بشيء حتى نزلت اية الميراث

باب

تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس
برأي ولا تمثيل حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن

ابن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد قال جاءت امراة 45
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال
بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله
فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن
امراة تقدم بين يديها من ولدها ثلثة الا كان لها حجابا من النار
فقالت امراة منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادها مرتين ثم قال
واثنين واثنين واثنين

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق
وهم اهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة
ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من امتي ظاهرين
حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا اسمعيل عن ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني حميد قال سمعت معاوية ابن ابي سفيان يخطب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما
حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر الله

باب

في قول الله عز وجل او يلبسكم شيعا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا

سفيان قال عمرو وسمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من
فوقكم قال أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك
فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون أو أيسر

باب

من شبه أصلا معلوما بأصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل

حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما
ألوانها قال حمر قال فهل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى
ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعه قال ولعل
هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا شداد قال
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت
أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان
على أمك دين أكنت قاضيته قال نعم فقال فاقضوا الله الذي

أقضوا الذي

أقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء

باب

46

ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله لقوله ومن لم يحكم بما أنزل
الله فأولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب
الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله قبله
ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم حدثنا شهاب بن عباد
قال حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنين رجل
آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد قال أخبرنا
أبو معاوية قال حدثنا مشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال
سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن أملاص المرأة التي يضرب
بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم
فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج
في ما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة تابعه ابن أبي
الزناد عن أبيه عن عروة عن المغيرة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا

احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي باخذ
القرون قبلها شبرا شبرا شبرا وذراعا ذراعا بشبر وذراعا بذراع
فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك حدثنا
محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن اسلم
عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا ذراعا حتى لو دخلوا
جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

باب اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة

سيئة لقول الله عز وجل ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم
حدثني الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها وربما قال
سفيان من دمها لانه سن القتل اولا

باب

اول من ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق اهل العلم
وما اجمع اجتمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد
النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع النبي صلى الله
عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي
فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف
فلما كان اخر حجة حجها عمر رضي الله عنه فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت
امير المومنين اتاه رجل فقال ان فلانا يقول لو مات امير المومنين
لبايعنا فلانا قال عمر رضي الله عنه لاقومن العشية فاحذرها
ولاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم
يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها
فيطيرها كل مطير فيطيرها وامهل حتى تقدم المدينة دار
الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المهاجرين والانصار ويحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال
والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس

فابى ثم جاء فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاء فقال اقلني بيعتي صح

وقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب
فكان فيما انزل آية الرجم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان
من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني وانني
لاخر فيما بين منبر رسول الله الى حجرة عايشة مغشيا علي عليه فيجيء
الجاي فيضع رجله على عنقي يرى اني مجنون وما بي من جنون ما بي
الا الجوع حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عايش قال
سئل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولو
لا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند كثير بن
الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل
النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي قباء ماشيا
وراكبا حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لعبد الله بن الزبير ادفني
مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره
ان ازكى وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عايشة ايذن لي ان

ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال كان الرجل اذا ارسل اليها
من الصحابة قالت لا والله لا اوثر بهم احدا حدثنا ايوب
ابن سليمان قال حدثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال
عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فياتي العوالي والشمس مرتفعة
زاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلاثة
حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا القاسم بن مالك عن الجعيد
قال سمعت السايب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه
سمع القاسم ابن مالك الجعيد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم
ومدهم يعني اهل المدينة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان
اليهود جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة زنيا فامر
بهما فرجما قريبا من حيث توضع موضع الجنايز عند المسجد
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني
احرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد
حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال
حدثنا مالك عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم من الخيل
فارسلت التي ضمرت منها وامدتها الى الحفياء الى ثنية
الوداع والتي لم تضمر امدبها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق
وان عبد الله كان فيمن سابق حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع
عن ابن عمر حدثنا اسحاق قال اخبرنا عيسى بن يونس وابن ادريس
وابن ابي غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر
على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان

خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
عبد الاعلى قال حدثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه
عن ابيه ان عايشة قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله
عليه وسلم مذا المركن فتشرع فيه جميعا حدثنا مسدد قال
حدثنا عباد بن عباد قال حدثنا عاصم الاحول عن انس حالف
النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة
وقنت شهرا يدعو على احياء من بني سليم حدثنا ابو كريب قال
حدثنا ابو سامة عن يزيد عن ابي برده قدمت المدينة فلقيني
عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح
شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى الله عليه وسلم
صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فاسقاني سويقا
واطعمني تمرا وصليت في مسجد حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا
علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني عكرمة قال حدثني
ابن عباس ان عمر حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي
المبارك وقال عمرو وحجة وقال هارون بن اسمعيل حدثنا عمرو
ابو حجة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله

ابن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجد
والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من
النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل
اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا الفضيل قال حدثنا موسى
ابن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه اري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة

باب قول الله عز وجل ليس لك من الامر شيء

حدثنا احمد ابن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة
الفجر رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخرة
ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل ليس لك من
الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون

باب وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله

لا تجادلوا اهل الكتاب الا التي هي احسن حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام قال حدثنا
عتاب بن بشير عن اسحاق عن الزهري قال اخبرنا علي بن حسين

ان حسين بن علي اخبره ان عليا بن ابي طالب قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم
الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا
شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعته وهو مدبر ينصرف
يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا يقال
ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء
يقال اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت
المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر اليهود
اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال اريد
اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا ان الارض
انما الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض
فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض
لله ولرسوله

باب وكذلك جعلناكم أمة وسطا

وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم حدثنا إسحق
ابن منصور قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم
القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل أمته هل
بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد
وأمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون ثم
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال
عدلا إلى قوله شهيدا وعن جعفر بن عون أخبرنا الأعمش عن أبي صالح عن
أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

العالم

باب

إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول من غير علم علم
فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو
رد حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن
ابن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أن أبا سعيد الخدري
وأبا هريرة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي
الأنصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنشتري

الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا
ولكن مثلا بمثل أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

51

باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ

حدثنا عبد الله بن يزيد المكي قال حدثنا حيوة بن شريح
قال حدثني المقبري يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبرهيم بن حارث
عن بشر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب
فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال فحدثت
بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة عن
أبي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب

الحجة على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة
وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمور
الإسلام حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني
عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجده
مشغولا فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس
ايذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال أنا كنا

نؤمر بهذا قال فاتني علي فهذا ببينة والا فعلن بك فانطلق الى
مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد
الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي
صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق حدثنا علي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الزهري انه سمع من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة
قال انكم لتزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله الموعد اني كنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ملء بطني فكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت
الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه
ذات يوم وقال من يبسط يبسط ردآءه حتى اقضي مقالتي ثم
يقبضه فلم ينس شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي
بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه

باب

من راى ترك التكبير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول
حدثنا حماد بن حميد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا
ابي قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابرهيم عن محمد بن المنكدر قال
رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصايد الدجال قلت
يحلف بالله قال اني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك عند النبي
صلى الله

صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

باب

52 الاحكام التي تعرف بالدلايل وكيف معنى الدلالة وتفسير
بما وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغير ما ثم سيل عن الحمر
فذكرهم على قوله من يعمل مثقال ذرة وسيل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الضب فقال لا اكله ولا احرمه واكل على مايدة النبي صلى الله عليه
الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن زيد بن ابي اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او
الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له
ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به
كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها
تغنيا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له
ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي

فيما الآهذه الآية الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا حي قال حدثنا ابن عيينة
عن منصور بن صفية عن امه عن عايشة ان امراة سالت النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن عقبه قال حدثنا الفضيل بن
سليمان النميري قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبه قال
حدثتني امي عن عايشة ان امراة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المحيض كيف تغتسل منه قال تاخذين فرصة ممسكه
فتوضين بن توضيها قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم توضيي قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضيي بها قالت عايشة فعرفت
الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها حدثنا
حوتر بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانه عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن امدت الى النبي
صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بين النبي صلى الله عليه وسلم
كالمتقذر له ولو كان حراما ما اكل على مايدته ولا امر باكلهن
حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله

قال قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر وقال ابن وهب
يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال عنها
فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه
كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي قال
ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث
وابو صفوان عن يونس قصعة القدر فلا ادري هو من قول الزهري
او في الحديث حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال حدثنا
ابي وعمي والاحد ثنا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد بن جبير ان اباه
جبير بن مطعم اخبره ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمته في شي فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان لم
تجديني فاتي ابا بكر زاد لنا الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها
تعني الموت

باب بسم الله الرحمن الرحيم

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسالوا اهل الكتاب عن شي وقال
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن عبد الرحمن
سمع معاويه يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب
الاحبار فقال ان كان من اصدق هولاء المحدثين الذين يحدثون

عن اهل الكتاب فان كنا مع ذلك لنبلوا عليه الكذب حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا عثمان ابن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اهل الكتاب يقرون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل
اليكم الاية حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم قال اخبرنا
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسألون اهل
الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسوله احدث تقرءونه
محضا لم يشب وقد حدثكم حدثتم ان اهل الكتاب بدلوا
كتاب الله وغيروه ثم كتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسالتهم
لا والله ما راينا منهم رجلا يسالكم عن الذي انزل عليكم

باب

قول الله عز وجل وامرهم شورى بينهم
وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبيين
لقوله عز وجل فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول
لم يكن لبشر ان تقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه

وكم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس
لامته وعزم قالوا اقم فلم يميل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي
لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا وا
سامة فيما رمى اهل الافك عايشة فسمع منهما حتى نزل القرآن
فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله
وكانت الايمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء
من اهل العلم في الامور المباحة باسهلها فاذا وضح الكتاب
او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم
ورأى ابو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني
دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر
والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان
عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدين فرقوا بين الصلاة
والزكاة واراد وا تبديل الدين واحكامه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب

مشورة عمر كهولا كانوا او شبابا وكان وفاقا عند كتاب الله
عز وجل حدثنا الاويسي وعبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وابن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عايشة رضي الله عنها حين
قال لها اهل الافك ما قالوا قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما
وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم
من براءة اهله واما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رايت
من شيء يريبك قالت ما رايت امرا اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من
رجل يلعني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة
عايشة وقال ابو اسامة عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال
حدثني يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال
ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء

قط

قط وعن عروة قال لما اخبرت عايشة بامر قالت يا رسول الله
اتاذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام قال
رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم

باب

نهى النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك
امره نحو قوله حين اخلوا اصيبوا من النساء قال جابر ولم يعزم
عليهم ولكن احلهن لهم وقلت ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز
ولم يعزم علينا حدثني المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء
وقال جابر ح وقال محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج قال اخبرني
عطاء سمعت جابر ابن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال
عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت
من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال
احلوا واصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم
ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة
الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا
المذي المني قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم
ولولا مدبري لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما
استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني
عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب
قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

باب كراهية الاختلاف

حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الرحمن ابن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران
الجوني عن جندب ابن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه قال ابو عبد الله سمع عنه الحرملي حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الصمد
قال حدثنا همام قال حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا
اختلفتم فقوموا عنه قال عبد الله وقال يزيد ابن مروان عن مروان
الاصفر حدثنا ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله ابن
عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت

رجال

ابو

رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال هلم اكتب كتابا لن تضلوا بعده
قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن
فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم رسول الله كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من
يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله
عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول
ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد والرد على الجهمية

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله عز وجل

حدثنا ابو عاصم قال حدثنا زكريا ابن اسحق عن يحيى بن محمد بن
عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن وحدثني عبد الله بن ابي الاسود
قال حدثنا الفضل بن العلاء قال حدثنا اسمعيل ابن امية
عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس
يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن

جبل الى نحو اهل اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب
فليكن اول ما تدعوهم اليه الى توحيد الله ان يوحدوا الله فاذا عرفوا
ذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم
فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم توخذ من
غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم
اموال الناس حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود ابن هلال
عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله
على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا
يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران زاد اسمعيل بن جعفر عن
مالك عن عبد الله عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني اخي قتادة ابن النعمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن

وهب

وهب قال حدثنا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن
حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عايشة عن عايشة 57
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه
في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها
صفة الرحمن وانا احب ان اقرا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه
ان الله يحبه

باب قول الله عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى

حدثنا محمد قال
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان
عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله
من لا يرحم الناس حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى
بناته يدعوه الى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع
فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى
فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت
لياتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة

وَمُعَاذُ ابْنُ جَبَلٍ قَدْ دَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَيْهِ وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ كَأَنَّهَا فِي شَنٍّ
فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا قَالَ مَدَدِهِ
رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ
ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَحَدٌ أَصْبَرُ عَلَى أَذًى سَمِعَهُ مِنَ اللَّهِ يَدَّعُونَ لَهُ الْوَلَدَ ثُمَّ يُعَافِيهِمْ
وَيَرْزُقُهُمْ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَالِمُ الْغَيْبِ
فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا وَإِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَأَنْزَلَهُ
بِعِلْمِهِ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ
قَالَ يَحْيَى الطَّامِرُ عَالِمٌ كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا
إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى
يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى
تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ السَّلَامُ
الْمُؤْمِنُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ قَالَ

حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
ومن حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الأبصار
وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله ح اعلم

حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ وَلَكِنْ قُولُوا التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ
اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَلِكِ النَّاسِ فِيهِ
ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَتَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَقَالَ
شُعَيْبٌ وَالزُّبَيْدِيُّ وَابْنُ مُسَافِرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ مِثْلَهُ ○ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَلِلَّهِ
الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَمَنْ حَلَفَ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ وَقَالَ أَنَسٌ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ جَهَنَّمُ قَطْ قَطْ وَعِزَّتِكَ وَقَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ
آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ لَا وَ

لا اسألك غير ما قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل لك ذلك وعشر امثاله وقال ايوب عليه السلام
وعزتك لا غنى لي عن بركتك حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوا
رث قال حدثنا حسين المعلم قال حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى
بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزة
تك الذي لا اله الا انت الذي لا تموت والجن والانس يموتون ٥
حدثنا ابن ابي الاسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبه
عن القتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى في النار
وتقول هل من مزيد حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس وعن معتمر قال سمعت قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى
يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول
قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله
لها خلقا فيسكنهم الله فضل الجنة ٥

باب

قول الله عز وجل وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ٥
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان
عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم

لك الحمد انت رب السموات والارض لك الحمد انت قيم السموات
والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور السموات والارض ولك
الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما علنت انت الهي لا اله لي غيرك حدثنا ثابت بن محمد
قال حدثنا سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك الحق ٥

باب

وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش
عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات
فانزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي
تجادلك في زوجها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر وكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعو
ون اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا
اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة
او قال الا ادلك به حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرني عمرو وعن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق

ومن فيهن
59

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء
ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر
الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك انك انت الغفور الرحيم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال حدثني عروة ان عايشة حدثه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان جبريل ناداني قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك

باب

قل هو القادر حدثنا ابراهيم بن منذر
قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثني عبد الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت
محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله
السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة
في الامور كلها كما يعلمهم السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني
استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم فان كنت تعلم ان هذا الامر ثم يسميه بعينه خيرا لي
في عاجل امري وآجله او قال في ديني ومعاشي ومعاقبة امري فاقدره
ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في ديني

ومعاشي ومعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

باب

مقلب القلوب وقول الله عز وجل ونقلب افئدتهم وابصارهم
حدثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم
عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب
القلوب

باب

ان لله مائة اسم الا واحدة
قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ح وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا
واحدة من احصاها دخل الجنة احصيناه حفظنا

باب

السؤال باسماء الله والاستعاذة بها
حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اجا احدكم فراشه فلينفضه بصنفة ازاره ثلث
مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه
ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به
عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله

عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاده ابن عجلان
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم قال
حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا وأموت واذا اصبح
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعيد
ابن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن خراش عن
عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل
قال باسمك نموت ونحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد
ما اماتنا واليه النشور حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير
عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله فقال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر
بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا فضيل عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي بن حاتم
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة قال
اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا
رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا

ابو خالد الاحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه
عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديثا
عهدهم بشرك يأتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله
وكانوا تابعه محمد بن عبد الرحمن الدارودي واسامة بن
حفص حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام بن عروة عن
عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة ابن الحجاج عن الاسود
ابن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى
ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها
اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا
فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات

والنعوت واسامي الله وقال حبيب وذلك في ذات الله فذ
الذات باسمه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرنا عمر بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وحليف
لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة قال بعث رسول الله

صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله
ابن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجمعوا استعار
منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب
ولست ابالي حين اقتل مسلما على
اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك
على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبر هم يوم اصيبوا

باب قول الله عز وجل ويحذركم الله نفسه

وقول الله عز وجل تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك
حدثنا عمر بن حفص ابن غياث قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير
من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح
من الله عز وجل حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه
فهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب
غضبي حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله

عز وجل

عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في
نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم
وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا
تقربت اليه مبندا باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة

باب قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه

حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن
عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي
صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او من تحت ارجلكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او يلبسكم شيعا
فعال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر

باب

قول الله عز وجل ولتصنع على عيني تغذى وقوله عز وجل
تجري باعيننا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينيه
وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال

سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا انذر
قومه الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب
بين عينيه كافر

باب قول الله عز وجل هو الله

الخالق البارئ المصور حدثنا اسحاق قال حدثنا عفان قال حدثنا
وهيب قال حدثنا موسى ابن عقبة قال حدثني محمد بن يحيى
ابن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق
انهم اصابوا سبايا فاراد وا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا
النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان
الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيامة وقال مجاهد عن فروة
سالت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس
مخلوقة الا الله خالقها

باب

قول الله عز وجل لما خلقت بيدي حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون
يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا
من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون يا ادم اما ترى الناس خلقك
الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى
ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك فيذكر لهم

يجمع الله المؤمنين

خطيئته

خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه
الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن فياتون
ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها
ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه تكليما فياتون
موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصابها ولكن
ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى
فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق فاستاذن على
ربي ويوذن لي فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء
الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعط
واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد
وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد
علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا
رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني

ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعط واشفع واحمد
بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم
ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب
عليهم الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم تخرج من النار من قال لا اله
الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم تخرج من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم تخرج
من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يوزن ذرة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملاى لا تغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار قال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض
فانه لم يغض ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض
ويرفع حدثنا مقدم بن محمد قال حدثني عمي القاسم ابن يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض
يوم القيامة الارض وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك رواه
سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا
ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض الله ٥

الارض

الارض حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني
منصور وسليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والارض
على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلائق على اصبع
ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره ٥ قال يحيى ابن سعيد
وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت
ابراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات
على اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع
ثم يقول انا الملك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت
نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد ٥
كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا

مع امرأتي فضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال تعجبون من غيرة سعد والله لأنا أغير منه والله
أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا أحد أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث المنذرين
والمبشرين ولا أحد أحب إليه المدحة من الله ومن أجل ذلك
وعد الله الجنة وقال عبيد الله بن عمر وعن عبد الملك لا شخص أغير من الله

باب ٥ قل أي شيء أكبر شهادة قل الله
فسمى الله نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك
إلا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي
حازم عن سهل ابن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل معك من
القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا السور سماها ٥

باب ٥ وكان عرشه على الماء وهو رب العرش
العظيم قال أبو العالية استوى إلى السماء ارتفع فسوى خلقهن
وقال مجاهد استوى على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم
والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد
محمود من حميد حدثنا عبدان قال أخبرنا أبو حمزة عن الأعمش

عن جامع

عن جامع بن شداد عن صفوان ابن محرز عن عمران ابن
حصين قال أتى عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه غرقوم من
بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاطنا
فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن اذ لم ٥
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جيناك لنتفقه في الدين ٥
ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان الله ولم يكن شيء قبله
وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب في الذكر
كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت
فانطلقت أطلبها فاذا السراب يقطع دونها وايم الله
لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام قال حدثنا أبو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمين الله ملأى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق الله منذ
خلق السموات والأرض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه
على الماء وبيده الأخرى الفيض أو القبض يرفع ويخفض حدثنا
أحمد قال حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا حماد ابن زيد
عن ثابت عن أنس قال جار زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه

يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال انس لو كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيا لكتم هذا قالت وكانت زينب
تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله
من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله
مبديه وخشا الناس نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة
حدثنا خلاد بن يحي قال حدثنا عيسى ابن طهمان قال
سمعت انس بن مالك يقول نزلت اية الحجاب في زينب
بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على
نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق
كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ابرهيم ابن
المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال
عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله
ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان
يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها
قالوا يا رسول الله افلا ينبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة

درجة

درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله كل درجتين منها
بينهما كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسالوه
الفردوس فانه وسط الجنة او على الجنة وفوقه عرش الرحمن
ومنه يفجر انهار الجنة تم الجزء التاسع والاربعون
من الجامع الصحيح للبخاري رحمه الله يتلوه في اول الجزء
الخمسين منه حدثنا يحيى بن جعفر

والحمد لله وصلاته على محمد
واله وسلم



الجزء الخمسون من الجامع الصحيح

تصنيف الشيخ الامام العالم الحافظ ابن عبد الله
محمد بن ابرهيم بن اسمعيل البخاري رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن إبرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا أبا ذر هل تدري
أين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذ
هب فتستأذن في السجود فيؤذن لها في السجود وكأنها قد
قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك
مستقر لها في قرأة عبد الله حدثنا موسى عن إبرهيم قال حدثنا
ابن شهاب عن عبيد ابن السباق أن زيد بن ثابت وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق أن زيد
ابن ثابت حدثه قال أرسل إلي أبو بكر فتتبعت القرآن حتى
وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجد
هما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة
براءة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس بن يزيد وقال
مع أبي خزيمة الأنصاري حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب
عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله

رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض
ورب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
يصعقون يوم القيامة فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فأكون أول من يبعث فإذا
موسى آخذ بالعرش

باب

قول الله عز وجل تعرج الملائكة والروح إليه وقوله إليه يصعد الكلم الطيب
وقال أبو حمزة عن ابن عباس بلغ أباذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لأخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء
وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج
الملائكة تعرج إلى الله حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في
صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم
وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم
يصلون وأتيناهم وهم يصلون قال أبو عبد الله قال خالد بن مخلد

حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب
ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها
لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء
عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولا يصعد إلى الله إلا طيب حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية
عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند الكرب
لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله
إلا الله رب السموات ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم أو أبي نعم شك قبيصة عن أبي سعيد
الخدري قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين أربعة
حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان
عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن
إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الأقرع بن حابس
الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة
ابن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخيل فغضبت

قريش والأنصار فقالوا يعطيه صناديد أهل نجد ويدعنا
فقال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية
مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله قال فمن
يطيع الله إذا عصيته فيأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني
النبي صلى الله عليه وسلم فسأل رجل من القوم قتله النبي صلى الله عليه وسلم
أراه خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن من ضئضئ هذا قوما يقرءون القرآن لا
يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية
يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم
لأقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا وكيع عن
الأعمش عن إبراهيم التيمي أراه عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن قول الله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش

باب

قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة حدثنا
عمرو بن عون قال حدثنا خالد ومشيم عن إسمعيل عن قيس عن جرير
بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر
إلى القمر ليلة البدر قال أنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر

لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل
طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف
بن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال حدثنا
ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا فاحدثنا
عبدة بن عبد الله قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة قال حدثنا
بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم قال حدثنا جرير قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم
يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة
البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترون كذلك يجمع الناس يوم
القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان
يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها

او منافقوها شك ابراهيم فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون
69 هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته
التي تعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه
ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز
هاجيز
ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم السعدان
قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه
لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق
بقي بعمله او الموثق بعمله ومنهم المخردل والمجازى ونحوه ثم
يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء من العباد واراد ان يخرج برحمته
من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا
يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله
الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تاكل النار ابن ادم الا اثر
السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت
الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى
رجل منهم يقبل بوجهه على النار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة

فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني
دكاؤها دكاها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل
عسيت ان اعطيت ذلك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك
لا اسالك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله
فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة وراها سكت
ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة
فيقول الله له الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا
تسالني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول
اي رب يدعو الله حتى تقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان
تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ما شاء من عهود
ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت
له الجنة فراى ما فيها من الخيرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت
ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت
عهودك ومواثيقك ان لا تسال غير ما اعطيتك ويلك يا ابن ادم
ما اغدرك فيقول اي رب لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله
حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فاذا
دخلها قال له تمنه فسال ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره ويقول

وكذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله عز وجل ذلك لك
ومثله معه قال عطا بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة
لا يرد عليه من حديثه شيا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله
تبارك وتعالى قال ذلك له ومثله معه قال ابو سعيد الخدري
وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا
قوله لك لك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد اني حفظت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله
قال ابو هريرة فذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بن سعيد عن خالد بن يزيد عن سعيد
بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قلنا يا
رسول الله هل ترى ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس اذا
كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ
الا كما تضارون في رؤيتها ثم قال ينادي منادي ليذهب
كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم
واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل
الكتاب ثم يوتى بجهنم تعرض كانها الشراب فيقول لليهود ما كنتم

يقصد القيامة
والقمر

تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال كذبتم لم يكن لله
صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا تريد ان تسقينا فيقال اشربوا
فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون
كنا نعبد المسيح بن الله فيقال كذبتم لم يكن الله صاحبة ولا ولد
فما تريدون فيقولون تريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
حتى تبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقولون لهم ما يحبسكم وقد
ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا
سمعنا منادي ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون فانما
ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي راوه فيها
اول مرة فيقولون انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا
الانبياء فيقال لهم هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون
الساق ينكشف عن ساقه فيسجد له كل مومن ويبقى من كان يسجد
لله رياء وسمعة فيذهب كيما فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يوتى
بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة
مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان المومن
عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج

مسلم وتاج

مسلم وناج مخدوش ومكدوش في النار جهنم حتى تمر آخرهم
يستحبوسحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المومن
يومئذ للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا
كنا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول
الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه
ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم بعضهم قد غاب في النار الى
قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقولون اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه
فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا وقال
ابو سعيد فاذا لم فان لم تصدقوني فاقرءوا ان الله لا يظلم مثقال
ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمومنون
فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرجوا قواما
قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون
في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها الى جانب الصخرة
والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل
كان ابيض فيخرجون كانهم اللولو فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون

الجنة فيقول اهل الجنة هاؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل
عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه وقال
حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال تحبس المومنون يوم القيامة حتى يهموا
بذلك وذكر الحديث بطوله فيقولون لو استشفعنا الى ربنا
فيريحنا من مكاننا فيأتون ادم فيقولون انت ادم ابو الناس
خلقك الله بيده واسكنك الجنة واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء
كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول
لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد
نهي عنها ولكن ايتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون
نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سواله ربه
بغير علم ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول لست
هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ايتوا موسى عبدا
اتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ايتوا
عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى
فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه

وما تاخر

72

وما تاخر قال فيأتوني فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي عليه
فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول
ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطى قال فارفع
راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته ايضا
يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاستا
ذن على ربي في داره فيوذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع
وسل تعطه قال فارفع راسي واثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة
وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود
الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي عليه فاذا رايته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد
وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي
فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي
حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول
فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا

حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية
عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود
الذي وعد نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن سعيد
ابن ابرهيم قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا
الله ورسوله فاني على الحوض حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا
سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك
الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن انت الحق
وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق
والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت
واعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت قال ابو عبد الله وقال
قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم
القايم على كل شي وقرا عمر القيام وكلا ممدح حدثنا يوسف

بن موسى

بن موسى قال حدثنا ابو سامة قال حدثنا الاعمش عن خيثمة عن
عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد
73 الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران
عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على
وجهه في جنة عدن الكبرياء حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي وايل عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين عاذبة لقي
الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الاية حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو وعن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم
القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطى بها اكثر
مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها

مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي
كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي
وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال
فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم فيسألكم عن اعمالكم الا وقد رجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه
فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
الا هل بلغت الا هل بلغت

باب

ما جاء في قول

ما جاء في قول الله عز وجل ان رحمت الله قريب من المحسنين حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم عن ابي
عثمان عن اسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله
عليه وسلم يقضي يقضي فارسلت اليه ان ابنا لي قبضني فارسل ان لله ما اخذ و
له ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه
فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ
بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ولو
الرسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره
حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد بن عبادة ما هذا يا رسول الله قال انما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال حدثنا يعقوب قال حدثنا
ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها
لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني اثرت
بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي
اصيب بك من شئت ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة
فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها

فيقول هل من مزيد ويقول فيها حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ويقول قط قط قط
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقول لهم الجهنميون قال همام حدثنا قتادة قال حدثنا أنس

باب قول الله عز وجل إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يضع السماء على إصبع والأرض على إصبع والجبال على إصبع والشجر والأنهار على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره

باب ما جاء في تخليق السموات والأرض وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب وأمره

فالرب بصفاته وفعله وأمره وكلامه وهو الخالق هو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون

حدثنا سعيد ابن

أبي مريم

أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها ليلة أنظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الأعمش قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما وأربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث إليه الملك فيؤذن بأربع كلمات فيكتب

رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن أحد
ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها وبينه الذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل النار فيدخل النار وإن أحدكم ليعمل
بعمل أهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى قال
حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك أن تزورنا
أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين
أيدينا وما خلفنا إلى آخر الآية قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خرب
بالمدينة وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح قال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح
فقام متوكئا على عسيب وأنا خلفه فظننت أنه يوحى إليه فقال
ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا
فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا تخرجه إلا الجهاد في سبيله
الله، وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي
خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا
سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فأي
ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو
في سبيل الله

باب

قول الله عز وجل إنما
أمره إذا أردناه حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا
إبرهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي قوم ظاهرين
على الناس حتى تأتيهم أمر الله حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد
بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثنا عمير بن هانئ أنه سمع
معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي
أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى تأتي أمر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا
يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه
سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا

شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني
هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت
ليعقرنك الله حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن ابن مسعود قال بينما انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض حرث او خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمررنا
على رجال نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال
بعضهم لا تسالوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه
فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي
صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا
في قراءتنا ☙ باب ❧ قول الله عز وجل قل
لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الى قوله مددا وقوله ولو ان ما في
الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار الاية حدثنا عبد الله ابن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من
بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرجعه
الى مسكنه بما قال من اجر او غنيمة ☙ باب ❧ او يريد
في المشيئة والارادة وما تشاءون الا ان يشاء الله وقول الله
عز وجل تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا
الا ان يشاء الله وقول الله عز وجل انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت
في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن
احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصلون قال علي فقلت
يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا

فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع
الي شيا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن كمثل خامة
الزرع يفيء ورقه يورقه من حيث اتتها الريح تكفيها فاذا
سكنت اعتدلت وكذلك المومن يكفا بالبلاء ومثل
الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء
حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو قايم على المنبر انما بقاوكم في ما سلف
قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل
التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى
صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قراطا قراطا ثم اعطيتم القرآن
فعملتم به حتى غروب الشمس واعطيتم قيراطين قيراطين قال
اهل التوراة ربنا ما اولاء اقل عملا واجورا منا واكثر اجرا

قال هل ظلمتكم من اجركم اجوركم شيا من شيء قالوا لا قال
فذلك فضلي اوتيه من اشاء حدثنا عبد الله بن محمد المسندي 78
قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن
عبادة بن الصامت قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا اولادكم
ولا تقتلوا ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا
تعصوني في معروف فمن وفا منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
وطهور شيا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة ومن ستره الله فذلك
الى الله ان شا عذبه وان شا غفر له حدثنا معلى بن اسد قال
حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان
ابن داود كان له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على
نسايي فلتحملن كل امراة منهن ولتلدن فارسا يقاتل في
سبيل الله فطاف على نسايه فما ولدت منهن الا امراة ولدت
شاقا بشق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان
يستثني لحملت كل امراة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله
حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال
حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء
الله قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره
القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابن سلام قال اخبرنا
هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن
الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها
حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا الى ان طلعت الشمس وابيضت
فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاعرج ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي
عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد ابن المسيب
ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي
فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره
وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون فاكون يوم القيامة اول من يفيق فاذا موسى باطش
بجانب العرش فلا ادري اكان في من صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى
الله حدثنا اسحاق بن ابي عيسى قال حدثنا يزيد بن هارون

بن عبد الرحمن

قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان
اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة حدثنا يسرة بن
صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا
انا قائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها
ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس حوله حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل ربما قال جاءه السائل او صاحب
الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله
ما شاء حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقول احدكم اللهم اغفر لي

79

بعطن

أن شيت أرحمني أن شيت ارزقني أن شيت وليعزم مسألته إنه
يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو
حفص عمر قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن
قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى أهو خضر فمر بهما
أبي بن كعب الأنصاري فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت
أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم إني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل
إذ جاءه رجل فقال هل تعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى
بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له
الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه
فكان موسى يتتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت
إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري وقال أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب

أعلم أحدا بأرض

قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا إن
شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد
المحصب حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن أبي
العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم أهل الطائف
فلم يفتحها فقال لنا أنا قافلون إن شاء الله فقال المسلمون نقفل
فلم يفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فأصابتهم جراحات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا قافلون غدا إن شاء الله فكأن
ذلك أعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله عز وجل ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى
إذا فزع قلوبهم الآية ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال من
ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه وقال مسروق عن ابن مسعود إذا
تكلم الله بالوحي سمع أهل السماوات فإذا شيء فزع عن قلوبهم
وسكن الصوت عرفوا أنه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن أنيس سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه
من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان حدثنا علي بن عبد الله

فإذا

قال حدثنا سفيان عن عمرو وعن عكرمة عن ابي مريرة يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال
علي وقال غيره صفوان ينقد منهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير
قال علي وحدثنا سفيان قال حدثنا عمرو وعن عكرمة عن ابي
مريرة بهذا وقال سفيان قال عمرو وسمعت عكرمة قال حدثنا
ابو مريرة قال علي قلت لسفيان قال عمرو وسمعت عكرمة
قال سمعت ابا مريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى
عن عمرو وعن عكرمة عن ابي مريرة رفعه انه قرا فزع قال سفيان
هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراتنا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي مريرة انه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن
وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك

كان

فينادي

١٩٩

فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار
حدثنا عبيد الله بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن 81
ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة
ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب

باب

كلام الرب عز وجل مع جبريل ونداء الله الملائكة وقال معمر انك لتلقى
اي يلقى عليك ويلقاه انت اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه
كلمات حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى
جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي
جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء
ويوضع له القبول في اهل الارض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فيجتمعون في صلاة
العصر وصلاة الفجر يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم
بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا

شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت أبا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وإن سرق وإن زنا قال وإن سرق وزنا ﴿ باب ﴾
أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وقال مجاهد يتنزل الأمر
بينهن من السماء السابعة والأرض السابعة حدثنا مسدد قال
حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أبو إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان إذا أريت إلى فراشك
فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري
إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا
منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي
أرسلت فإنك إن مت في ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت
أصبت أجرا خيرا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن إسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الأحزاب وزلزلهم زاد الحميدي حدثنا سفيان قال
حدثنا ابن أبي خالد قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن

ابن عباس

ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم مستوار بمكة فكان رفع صوته سمع المشركون
فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها
عن أصحابك ولا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا
تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن ﴿ باب ﴾ لقول
قول الله يريدون أن يبدلوا كلام الله لقوله إنه فصل
الحق وما هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب
الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار حدثنا أبو
نعيم قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله
وشربه من أجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر
وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم الطيب عند الله من ريح
المسك حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل

إذا

82

عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وبهذا الإسناد قال قال الله أنفق أنفق عليك حدثنا منير ابن عرب قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة فقال هذا خديجة أتتك بإناء فيه طعام أو شراب أو إناء أو إناء فيه شراب أو شراب فأقرها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ ابن أسد قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود قال أحد

عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره أنه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل فقال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله تبارك وتعالى ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني

فى نفسى كان احقر من ان يتكلم الله فى بامرتنى ولكنى كنت
ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم او يبرينى
الله بها فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة العشر
الايات حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة بن عبد
الرحمن عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبدى ان يعمل سيئة
فلا تكتبوها عليه حتى تعمل فاذا عملها فاكتبوها بمثلها
وان تركها من اجلى فاكتبوها بمثلها له حسنة فان عملها
اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها بمثلها له حسنة فان
اعملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى سليمان بن بلال عن معاوية
بن ابى مزرد عن سعيد بن يسار عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقالت
قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة فقال الا ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال
فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
فى الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان

عن صالح

عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبى صلى الله عليه وسلم
فقال قال الله اصبح من عبادى كافر بى ومؤمن بى حدثنا اسمعيل
قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا احب عبدى لقاءه واذا
كره لقاءى كرهت لقاءه حدثنا اسمعيل قال حدثنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات فحرقوه
واذروا نصفه فى البر ونصفه فى البحر فوالله لئن قدر الله عليه
ليعذبنه عذابا لا يعذب به احدا من العالمين فامر الله البحر
فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك
وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن
عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا اسحاق بن عبد الله قال سمعت
عبد الرحمن ابن ابى عمرة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال
رب اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لى فقال ربه علم
علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى ثم
مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذ

نبت او اصبت اخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم
اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال رب اصبت او قال
اذنبت آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء حدثنا عبد الله
بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا
قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه ذكر رجلا في من سلف او من كان قبلكم قال
كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضره الموت قال
لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاينه لم يبتئر
او لم يبتئر عند الله خيرا وان يقدر الله يعذبه فانظروا اذا مت
فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسحكوني فاذا كان
يوم ريح عاصف فاذروني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
مواثيقهم على ذلك ورب فعلوا ثم اذروه في يوم عاصف فقال
الله كن فاذا هو رجل قايم قال الله اي عبدي ما حملك على
ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرق منك قال فما
تلافاه ان رحمه عندها وقال مرة اخرى فما تلافاه غير ما

فحدثت به

فحدثت به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سليمان غير انه زاد
فيه اذروني في البحر او كما حدث حدثنا موسى قال حدثنا
معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة حدثنا معتمر لم يبتئر
فسره قتادة لم يدخر

باب

كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم حدثنا يوسف
ابن راشد قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو بكر بن
عياش عن حميد قال سمعت انسا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا كان يوم القيامة شفعت بغير شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة
ما كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم يقول ادخل الجنة من كان
في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا
معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا
الى انس ابن ملك وذهبنا معنا بثابت البناني اليه فيسأله لنا عن
حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى
فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا
تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة
هاؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤك وايسألونك عن حديث

الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم
القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع
لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن
فيأتون ابرهيم فيقول لست بها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله
فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته
فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فاقول
انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها
لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد فاخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول
يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال
شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم
اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه
واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج
منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل
ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب
امتي امتي فيقول يا رب انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى

مثقال

مثقال حبة خردلة من خير لي ايمان فاخرجه من النار فاخرجه من النار من النار
فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا
بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثنا بما حدثنا انس بن مالك
فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جيئناك
من عند اخيك انس بن مالك فلم ير مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال
هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا له
لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة ولا
ادري انسي ام كره ان تتكلوا فقلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال
خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني
كما حدثكم به ثم قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم
اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فاقول يا رب ايذن لي فيمن قال لا اله الا الله
فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال
لا اله الا الله حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر اهل الجنة دخولا الجنة
واخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه

ادخل الجنة فيقول اى رب رب الجنة ملاى فيقول له ذلك ثلاث
مرات فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملاى فيقول ان لك مثل الدنيا
عشر مرات حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا عيسى بن يونس عن
الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان
فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله ثم ينظر اشام منه
فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء
وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن
مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا
عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود فقال انه اذا
كان يوم القيامة جعل الله السموات على اصبع والارضين
على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلايق على اصبع ثم يهزهن
ثم يقول انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى
حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون حدثنا مسدد
قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال

ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال
يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا
فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره
ثم يقول اي سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال
وقال ادم حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة قال حدثنا صفوان
عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب

وكلم الله موسى تكليما حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى انت
ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال ادم انت موسى الذي
اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي
قبل ان اخلق فحج ادم موسى حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون له انت
ادم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك ملايكته وعلمك اسماء
كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم

وبكلامه

87

فيذكر لهم خطيته التي اصاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس بن
مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة
انه جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نايم في المسجد الحرام
فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم
خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة
اخرى فيما يري قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك
الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى
احتملوه فوضعوه عند بير زمزم فتولاه منهم جبريل
فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه
فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست
من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره
ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء
فقال جبريل لخازن السماء افتح فقال من هذا قال جبريل قال
فهل معك احد قال نعم معي محمد قال وقد بعث اليه قال نعم
قال فافتح فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد
على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك
واذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة على يمينه
وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة
التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر
قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها
افتح فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الاولى ففتح

واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا انا في السماء الدنيا بنهرين يطردان
فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات
عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لولو
وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا الكوثر
الذي خبأ لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت الملائكة
له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال
محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به واهلا
ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى
والثانية ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج
به الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له
مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم فاوعيت فوعيت
منهم ادريس في الثانية وهرون في الرابعة واخر في الخامسة
لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة
بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان يرفع علي
احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة
المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين

الجبار رب

أو أدنى فأوحى الله إليه في ما أوحى الله إليه خمسين صلاة على أمتك كل يوم
وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا
عهد إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال
إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كأنه يستشير في ذلك فأشار
إليه جبريل ان شئت فعلا به إلى الجبار تبارك وتعالى فقال وهو
مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي لا يستطيع هذا فوضع عنه عشر
صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى إلى ربه
حتى صارت إلى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد
والله لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذه فضعفوا
وتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا
فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم
إلى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة
فقال يا رب إن أمتي ضعفا أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبصارهم
وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك
قال إنه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في أم الكتاب فكل
حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب ومن همّ بسيئة

فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا أعطانا بكل حسنة
عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك
فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت إليه
قال فاهبط بسم الله قال فاستيقظ وهو في المسجد الحرام

باب كلام الرب عز وجل مع أهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد
بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك
ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك
فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني
فلا أسخط عليكم بعده أبدا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة النبي
صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية
أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال أولست فيما
شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع فبذر فتبادر الطرف نباته

89

وأصرح

فبادر

واستواق واستحصاده وتكويس امثال الجبال فيقول الله
عز وجل دونكم يا بن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي
يا رسول الله لا تجد مدا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع
فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء

والتضرع والرسالة والبلاغ لقوله اذكروني اذكركم واتل عليهم
نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذ
كيري بايات الله الى قوله وامرت ان اكون من المسلمين غمة ضيق
وضيق وقال مجاهد اقضوا الي ما في انفسكم يقال اقرق فاقض
وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع
كلام الله انسان يأتيه فيسمع كلام الله انسان يأتيه فيسمع
ما يقول وما انزل عليه فهو امن حتى حين يأتيه فيسمع كلام الله
وحتى يبلغ ما منه حيث جاءه النبأ العظيم القرآن صوابا حقا
الى الدنيا وعمل به

باب قول الله عز وجل

فلا تجعلوا لله اندادا وقوله وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين
وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولقد اوحي اليك والى
الذين من قبلك الى الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله

الا وهم مشركون قال ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات
والارض فيقولون الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر
في خلق افعال العباد واكتسابهم لقوله جل وعز وخلق كل شيء فقدره
تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب
ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وانا له
لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن
يقول يوم القيامة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو
وبن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب
اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك
لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم
معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك

باب

قوله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان
وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم
قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع

ما نقول قال الآخر وان كان يسمع اذا جهرنا ولا يسمع ان اخفينا
وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل
الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم الاية ك

باب

قول الله جل وعز كل يوم هو في شان
وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله جل وعز لعل الله يحدث
بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث لا تكلموا
في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا حاتم بن وردان قال
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسألون اهل
الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤنه
محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله ان عبد الله ابن عباس قال يا معشر المسلمين
كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على
نبيكم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان
اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم
الكتب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا اولا ينهاكم

ما جاءكم

ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم
عن الذي انزل عليكم

باب

91

قول الله عز وجل لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم
حيث حين ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الله عز وجل انا مع عبدي حيث ما ذكرني وتحركت بي شفتاه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن موسى بن
ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به
لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان
يحرك شفتيه فقال لي سعيد انا احركهما كما كان رسول الله صلى الله
يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل
به ان علينا جمعه وقرآنه قال فاستمع له وانصت ثم علينا ان
تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل
استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه

جبريل

باب

قول الله عز وجل واسروا قولكم
او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو
اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون حدثني عمرو بن زرارة
عن مشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها نزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا
سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه
صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا
القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها في الدعاء حدثنا اسحاق قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج
قال حدثنا ابو عاصم قال اخبر ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن
وزاد غير يجهر به

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم
رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت
مثل ما اوتي هذا فعلت كما فعل فبين يفعل ان قيامه بالكتاب هو فعله
وقال ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم
وقال وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحاسد الا في اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو تلوه من اناء الليل واناء
النهار

النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل
اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت
فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين
رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه يقوم به اناء الليل واناء النهار فسمعت
من سفين مرارا الى اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه

باب

قول الله جل وعز يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال الزهري من الله الرسالة
وعلى رسوله البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم ان قد ابلغوا
رسالات ربهم وقال ابلغكم رسالات ربي وقال كعب بن
مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فسير الله عملكم ورسوله
والمؤمنون وقالت عايشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستفهمك احد وقال
عمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله
ذلكم حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك الآيات يعني هذا
اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم
وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حرام الى قومه وقال

٢٠١١



اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم به
حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال
قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي
قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية قال المغيرة
اخبرنا نبينا عن ~~رسول الله صلى الله عليه وسلم~~ رسالة ربنا انه من قتل
منا صار الى الجنة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسمعيل
عن الشعبي عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا
كتم شيا وقال محمد حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا شعبة
عن اسمعيل بن خالد عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت من حدثك
ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيا من الوحي فلا تصدقه ان الله تعالى
يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن عمرو بن
شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر
عند الله قال ان تدعو الله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان
تقتل والدك مخافة ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني
حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله
الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون

ومن يفعل

ومن يفعل ذلك هذه الاية

باب

قل فاتوا بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة
فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم به وقال
ابو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلا يقرا حسن
التلاوة حسن القراة للقران لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من امن
بالقرآن ولا يحملوه بحقه الا المؤمن لقوله مثل الذين حملوا التوراة ثم لم
يحملوها لمثل الحمار يحمل اسفارا الاية وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والا
يمان وصلاة عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجا
عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر الا صليت وسيل
اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بقاوكم في من سلف من الامم كما بين صلاة
العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف
النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل
فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم
اوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين
فقل اهل الكتاب هاولا اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من

حقكم من شي قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء باب
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب
حدثني سليمان قال حدثنا شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب
الاسدي قال اخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن
العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود ان رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة في وقتها وبر الوالدين
والجهاد في سبيل الله

باب

ان الانسان خلق هلوعا ضجورا اذا مسه الشر جزعا واذا مسه الخير
منوعا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا
عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع آخرين
فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع
احب الي من الذين اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع
واكيل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى الغناء والخير منهم عمرو بن
تغلب فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول الله حمر النعم

باب

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه عز وجل
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه تبا

رك وتعالى

رك وتعالى قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا
تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني يمشي اتيته هرولة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال ربما ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا اتقربت منه ذراعا
واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت ابي
سمعت انس عن ابي هريرة عن رسول الله يرويه عن ربه عز وجل حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي
به ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن
زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من
يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا احمد بن شريح قال حدثنا
شبابة قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن
المغفل المزني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على نا
قة له يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال
ثم قرا معاوية يحكي قراءة ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت

قال ولولا ان يجتمع الناس عليكم الرجعت كما رجع معقل

لمعاوية كيف كان ترجمته قال اصاب امرات ٥

باب

ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها وكتب الله بالعربية وغيرها مما لقوله الله
عز وجل قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس
اجرى ابو سفيان بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى عن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن
التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله
وما انزل الآية حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال
لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فاتوا بالتوراة
فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون باعور يقرأ
اقرأ فقرأ حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال عليهما ارفع يدك فرفع
يده فاذا فيه اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما بينهما الرجم ولكنا نتكاتمه
نتكاتمها بيننا فامر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن

مع السفرة الكرام البررة وزينوا القرآن باصواتكم حدثنا
ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة اخبرني ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة حين قال لها اهل الافك
ما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث قالت فاضطجعت
على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبرئني ولكن والله ما كنت اظن
على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئ ينزل في شاني وحيا
يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى وانما
الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الآيات
كلها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت زاد
عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين
والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير

عن بن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مستوارا بمكة وكان يرفع صوته
فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله
عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية
فاذا كنت في غنمك او بادیتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء
فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد
له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن امه عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن وراسه في حجري وانا حايض

باب ، فاقرءوا ما تيسر منه

حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في صلاته فتصبرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك

تقرأ فقال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت اقرأنيها
على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال
ارسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت اقرأ يا عمر فقرأت التي اقرأني فقال كذلك انزلت
ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه

باب ، قول الله عز وجل ولقد يسرنا القرآن

للذكر فهل من مدكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما
خلق له يقال ميسر مهيأ قال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك
هونا قراءته عليك وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل
من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران بن
حصين قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر
لما خلق له حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا
فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده

من النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما
من اعطى واتقى الاية

باب

قول الله عز وجل بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب
مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب
جملة الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه وقال
ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس احد
يزيل لفظ كتاب من كتب الله تعالى ولكنهم يحرفونه يتاولو
نه على غير تاويله ٥ دراستهم تلاوتهم ٥ واعية حافظة وتعيها
تحفظها واوحي الي هذا القرآن لانذركم به يعني اهل مكة ومن
بلغ هذا القرآن فهو له نذير ٥ وقال لي خليفة بن خياط حدثنا
معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال
سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش ٥ حدثنا محمد بن ابي غالب
قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول
حدثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى كتب
كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب

عنده فوق العرش

باب

قول الله عز وجل والله
خلقكم وما تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا
ما خلقتم ٥ ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى تبارك الله
رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر لقوله الا له الخلق
والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا قال ابو ذر وابو هريرة
سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد
في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي
صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم
بالايمان وشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي
من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري
فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه
من الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت
لا آكله فقال هلم فلاحدثك عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله اني لا احملكم وما عندي
ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين ٥

وقف

النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما
صنعنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تحملنا وما عنده ما يحملنا ثم
حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا
اليه فقلنا له وقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منه وتحللتها
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا قرة بن خالد قال
حدثنا ابو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينكم المشركين من مضر وانا
لا نصل اليك الا اشهر حرم الحرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة
وندعوا اليه اليها من ورانا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع امركم
بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع
لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه

الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا
محمد بن العلا قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا
هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى ومن
اظلم ممن ذهب يخلق لخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة

باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم لا يجا

وز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد القيسي قال حدثنا همام قال
حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل المؤمن الذي يقرا القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها
طيب ومثل الذي لا يقرا كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
الفاجر الذي يقرا القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
ومثل الفاجر الذي لا يقرا القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها
حدثنا علي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري ح
وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير
قال قالت عايشة رضي الله عنها سال اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال
لهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يحفظها الجني فيقرقرها في اذن وليه

كقرقرة الدجاجة الزجاجة فيخلطون فيه الكثر من مائه عذبة حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن الحذري بضم
المعجمة اسكان المهملة سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الحدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز
وزتراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه
حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد

باب قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم

القيامة وان اعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسط مصدر المقسط وهو العادل
العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل
واما القاسط هو الجائر حدثنا احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان
الله وبحمده سبحان الله العظيم تمت ختم الجزء الخمسون من الجامع
الصحيح الامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمة الله وتمامه
تم جميع الكتاب بحمد الله وعونه وذلك
في شهور شهر ذي الحج المبارك سنة ربع وتسعمائة
احسن الله بقضيها بمحمد وآله والحمد لله واحد

99